



شرح سنن النسائي مكتمل المجلس 773 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبد المحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى تحت ذكر الاختلاف على ابي صالح في هذا الحديث قال اخبرنا ابراهيم بن الحسن عن حجاج انه قال قال ابن زريج اخواني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به والصيام جنة اذا كان يوم صيام احدكم فلا يربط ولا يسخر فان شاتمته احد او قاتله فليقل اني صائم. والذي نفسه محمد بيده لخلوقك من الصائم ابيض عند الله يوم القيامة من ريح المسك للظائن فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطرك واذا لقي ربه عز وجل فرح بصومه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه طريق انظروا في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في بيان في حديث فضل الصيام الذي جاء فيه الفضل للصيام من وجوه عديدة منها قول الله عز وجل في الحديث القدسي الصوم لي وانا كل عمل يا ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها قال الله عز وجل للخوف فانه لي وانا اجيبه والصوم جنة عند الله اطيب من ريح المسك وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وهذه الجمل الدالة على فضل الصيام قد تقدم ذكرها الاحاديث السابقة او في الطرق السابقة وهي دالة على فضل الصيام من هذه الوجوه العديدة من جهة اضافة الصيام الى الله عز وجل والاعمال كلها لله سبحانه وتعالى لكن الصوم له ميزة التي يتميز بها وهي انه ابعد ما يقول عن الرياء الاعمال ذلك لانه من الامور الخفية التي لا يطلع عليها الا الله عز وجل وكذلك ان صوم جنة وهو جملة من النار وجملة من المعاصي والامور المحرمة لانه يخفف على على الانسان ما فيه من قوة تدفعه الى ان يسترسل مع الشهوات الصوم يكون سببا في عدم جموحه وعدم القوة التي تدفعه الى الوقوع في الشهوات وقد بين عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود لما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه احسن للفرج ورض البصر ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن لم يستطع تعالى يجيب الصوم فانه له وجاء اي بمنزلة الخطاء الذي لا الاحباب الانسان معه او لا يكون للانسان شهوة مع وذلك لما يحصل للانسان بسبب الصوم وقلة الاكل والتمتع بالنعم ما يحصل عنده من عدم القوة التي قد توقعه في الامور المحرمة ثم كذلك الصائم الصائم له فرحتان فرحة عند فطره يفرح بفطره فعند لقاء ربه يفرح بقومه فهو يفرح لانه في الدنيا لانه اتم عبادة ويفرح في الآخرة لانه عمل عملا يثاب عليه في الدار الآخرة وكذلك جاء في الحديث فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصهب فيجابه احدنا شابه فليقل اني طائر المقصود بالرفث الفاحش من القول ويطلق ايضا على الجماع ومقدمات الجماع كل هذه ممنوعة في حال الصيام اما الفاحش من القول وهو ممنوع في حال صيامه وفي غير حال الصيام ولكنه يكون اكد في حال التلبس بالعبادة التي هي الصيام فان الامر يكون في ذلك اكد والا فان المنع من الفاحش من القول مطلوب من الانسان دائما وابدا في حال صيامه وفي غير حال صيامه واما الرفث الذي هو الجماع ومقدماته فهو فيما احل الله عز وجل آاه مباح ممنوع في حال الصيام ممنوع في حال الصيام هو مباح في ليلة الصيام كما قال الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفثوا الى نسائكم الذي هو جماع النساء ومقدمات الجماع فان ذلك مباح في ليلة الصيام ولكنه غير جائز في حال الصيام ولا يصهب والصخب هو رفع الصوت وحصول الاصوات المزعجة التي تدل على قلة الحياء وقلة المروءة ولا يصخب الانسان وان سابه احد او شاتمته قال له يذكر نفسه انه صائم وليذكر من يقابله بانه قائم ويقول بنفسه وبلسانه انه صائم وذلك يكون سببا في عدم وقوعه

المقابلة بالשתم وبالسب والعين والحديث سبق ان مر من بعض الطرق للدرس السابق آآ والاسناد يقول ولا قلوب فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة ريح من ريح المسك والخلوف والرائحة التي تنبعث من الجوف في اخر النهار بسبب الامتناع عن الاكل والشرب فانه يخرج من الجوف رائحة مستكرها تنبعث منه وهذه الرائحة المستكرهه التي تحصل في حال الصيام بسبب التلبس في هذه العبادة وبسبب الامتناع عن الاكل والشرب شأنها عظيم عند الله عز وجل وهي يوم القيامة اطيب عند الله من ريح المسك وهي وهذا مثل ما جاء في في الشهيد يأتي يوم القيامة يصعب دمه اللون لون الدم والريح ريح المسك فالدّم مستكرها وخروجه ذات خروجه من البدن لا لا تميل اليه النفوس ولكنه لما كان خروج الدم في سبيل الله فان شأنه عظيم عند الله ولهذا يأتي يوم القيامة اليوم اللون وهذا هذه الرائحة المستكرهه في هذه الحياة الدنيا شأنها عظيم عند الله عز وجل وهي اطيب عند الله من ريح المسك ذلك لانها رائحة وغير مستحسنة وسترها ولكنها كانت في في طاعة الله وفي سبيل الله فيكون شأنها عظيم عند الله ويكون آآ وتكون اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك امرنا إبراهيم ابن الحسن. اخبرنا إبراهيم الحسن البسيطي وهو ثقة اخرج حديثه ابو داوود نعم. ثقة اخرج حديث ابو داوود والنسائي عن حجاج وهو من محمد المخيطي وهو ثقة اخرجه اصحابه كثير ستة عن ابن جريج وعبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي وهو ثقة يرسل ويدلس وحديثه اخرجه اصحاب انت عن عطوه ابن ابي رباح المكي وهو ثقة اخرج له اصحاب كتب السدة عن ابي صالح الزيات ويأتي في بعض الروايات ابو صالح السماء وهو ذاكوان اسمه ذكوان وكنيته ابو صالح ولقبه الزيات والسمان ويقال له الزيات لانه كان يجلب الزيت يبيع ويقال الثمان لانه يجلب السمن يبيعه فقبل له الثمان والزيات لذلك ولا تنافي لبعض الروايات السمان وفي بعض الروايات الزيات فكلها صحيحة لانه يبيع الثمن وبييع الزيت فيقال له زيات ويقال له السمان وابو صالح هي كنية واسمه ذكوان وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديث على الاطلاق رضي الله تعالى عنه وارضاه قال اخبرنا محمد بن حاتم قال اخبرنا سببر قال اخبرنا عبد الله عن ابن جبير قراءة علي عن عطاه بن ابي رباح انه قال اخبرني عطاه من زيان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به. الصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفخر فان شاتمته احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وقد روي هذا الحديث عن ابي هريرة وسعيد ابن المسيب الامور في النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مشتمل على ما اشتملت عليه الطريقة السابقة من ذكر خطل عديده كل واحدة منها تدل على فضل الصوم وقد عرفنا ذلك وقد عرفنا تلك الخصال او تلك الجمل ودلالاتها على فضل الصيام واما اسناد الحديث فيقول النسائي محمد ابن حاتم. اخبرنا محمد ابن حاتم ابن لعيب وهو ثقة اخرج حديثه النسائي وحده عن زويب عن سويد بن النصر المروزي وهو ثقة اخرجه الترمذي والنسائي عن عبدالله وهو ابن المبارك المروزي ووثيقة اخرجنا اصحاب الكتب الستة فهل عن ابن دبي عن ابن جريز وقد مر ذكره عن عطاه بن ابي رباح وقد مر ذكره ثم قال اخبرني عطاه الزيات وليس هنا كشخص يقال له عطاه الزيات والصواب ابو صالح الزيات الذي مر ذكره في الروايات السابقة وانما هذا خطأ والمقصود ابو صالح الزيات وليس عطاه الزيات لان صاحب الرواية والمعروف بها هو ابو صالح زياد والحافظ ابن حجر لما ذكر عطاه الزيات في التقريب ذكر انه وقع في النسائي بهذه الصورة والصواب عن ابي صالح الزيات ولا ولن يذكر يعني اه شخصا يعرف بابي عطاه الزيات ولكنه قال انه ان الصواب هو ابو صالح الزيات وابو صالح الزيات هو الذي عرفنا انه ثقة خرج حديث اصحاب الكتب ستة وليس هناك شخص يقال له عطاه الزيات وان ما هذا خطأ؟ والصواب هو ابو صالح الزيات فالخطأ جاء من عطاه ومن حيث جمع بينهما والا فان الراوي عن ابي صالح هو عطاه وابو صالح هو الزيات وليس عطاه عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال في اخره وقد روي هذا الحديث عن ابي هريرة وسعيد ابن ثم قال وقد روي هذا الحديث عن ابي هريرة هو سعيد ابن تيم يعني سعيد ابن تيمية يرويه عن ابي هريرة لانه من طرق من الطرق المتقدمة عن ابي هريرة وفيه عطاه بن ابي رباح يروي عنه غيره. ثم ذكر ان هذا الحديث جاء عن صحيح

المسيب عن ابي هريرة وقد ذكر طريقين من طرق من هذه الطرق

او ذكر طريقين فيهما رواية سعيد المسيب عن ابي هريرة قال ثم ذكرهما بعد ذلك قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي ما ادري بك والذي نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المد

ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق سعيد المسيب رحمة الله عليه وهو يشتمل على جملتين من الجمل المتقدمة الدالة على فضل الصيام وهي الصوم لي وانا اجيبه ولخلفتي فان الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وقد مر ذكر ذلك واما اسناد الحديث فيقول النسائي بن سليمان اخبر ربيع بن سليمان والربيع بن سليمان اثنان ومن ربيع بن سليمان المرادي والربيع ابن سليمان الجيري وهما مصريان وهما يرويان عن ابن وهب و لا ندري ايهما لكن كيفما كان سواء يكون هذا او هذا فان كلا منهما ثقة عن ابن وهب عبد الله بن وهب المصري ثقة فقيه اخرج له اصحاب كتب السنة

عن يونس عن يونس ابن يزيد الايدي ثم المصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري وهو ثقة فقيه من صغار التابعين

اخرج حديثه واصحابه بعيد عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب وهو ثقة الفقيه اهالي المدينة السبعة في عصر التابعين وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة وقد مر ذكره

قال اخبرنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن بكير عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال

كل حسنة يعملها ابن ادم فله عشر امثالها الا الصيام. ان الصيام لي وانا اجزي به حديث ابي هريرة من طريق اخرى طريق سعيد المسيب وهو مجتمع على الجملة الاولى الدالة على فضل الصيام وهي الصوم لي وانا اجزي به

وقد مر ذلك واما اسنا في الحديث فيقول اخبرنا قال احمد ابن عيسى احمد ابن عيسى المصري وهو ثقة اخرج له اسمه الصدوق احسن الله اليك هو صدوق؟ نعم اخرج له البخاري ومسلم

ابن مازن البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه صدوق اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ابن ماجه عن ابن وهب وقد مر ذكره عن عمرو بن الحارث المصري وهو ثقة فقيه اخرجه اصحابه بشدة

عن بكير عن بكير ابن عبد الله ابن الاشد المصري وهو ثقة اخرج له اصحاب كتب السنة. عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة

غيره قد مر ذكرهما يحتاج الى ما شئت قال ذكر الاختلاف هذا سبق ان مر حضرت الماضي حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في هذا الموضوع الذي هو يتعلق بفضل الصيام

وبعده بعد ذكر الطريق الاولى الذي عن علي وفي من طريق ابي اسحاق الشريعي ذكر او ذكر النسائي طريقا اخرى عن ابي اسحاق عن ابي الاحوط عن عبدالله وذكر بالامس

ان عبد الله لعلة عبد الله ابن الحارث ابن نوفل الذي يروي في الاسناد الذي قبل هذا عن علي لكن الواقع انه ليس هذا بل هو عبد الله ابن مسعود الصحابي الجليل المشهور

ولم يذكر المجدي في ترجمة ابي الاحوط عوف بن مالك انه روى عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل بل ذكر انه روى عن عبد الله ابن مسعود من ذكر انه روى عن عبد الله ابن مسعود ثم ايضا المجزي في تحفة الاشراف ذكر في ترجمة

عبد الله بن مسعود يعني هذا الحديث آآ وقال وقال انه من طريق ابي الاحوط عن يعني عنه عن عبد الله ابن مسعود حيث ذكره بترجمته وحال الى آآ ما تقدم

من آآ واحال الى ما مر في حديث علي الذي جاء بعده مباشرة آآ حديث عبد الله بن مسعود هذا وعلى هذا فعبد الله الذي يروي عنه ابي الاحوص ابو الاحوص

هو عبد الله بن مسعود لانه هو الذي يروي عنه ابو الاحوص ولم يذكر المجدي في ترجمة ابي الاحوص انه روى عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل

الذي تقدم عبدالله يذكر ابن مسعود ويذكر عنده هو ابن مسعود قال ذكر الاختلاف على محمد ابن ابي يعقوب في حديث ابي امامة في فضل الصائم ثم وعن عبد الله ابن مسعود

موقوف ومن المعلوم ان ما يضاف الى الصحابة ولم يرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان له حكم الرفع اذا كان من الاشياء التي لا مجال للرأي فيها

فانه يكون له حكم الرفع. ومن المعلوم انه حديث قدسي لان فيه قال الله تعالى الصوم لي وان ازيدة فهذا ليس كلام ابن مسعود.

وليس من الامور التي لها للرأي فيها مجال

بل هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اخبر بذلك فهو في حكم المرفوع فهو في حكم مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان مثل ذلك لا يقوله الصحابي من قبل نفسه وانما يقوله بالتلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن انه قال حدثنا مهدي قال ذكر الاختلاف على محمد ابن ابي يعقوب في حديث ابي امامة في فضل الصائم. نعم

قال اخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن انه قال حدثنا مهدي بن ميمون انه قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب انه قال فاخبرني رجاء ابن حيوة عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت مرني بامر اخذه عنك قال

عليك بالصوم فانه لا مثل لك ثم اورد النسائي حديثا بفضل الصيام او بعض الاحاديث الدالة على فضل الصيام لعن ابيهم ابي امامة رضي الله تعالى عنه وهو انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يأمره بشيء

يأخذه عنه فقال عليه الصلاة والسلام عليك بالصوم فانه لا مثل له. نعم. عليك بالصوم فانه لا مثل له وهذا يدلنا ويدل على فضل الصيام دل على فضل الصيام لان كون الرسول

صلى الله عليه وسلم يحث عليه ويقول عليك وهذه للحث والترغيب ثم قوله فانه لا مثل له كل ذلك يدل على فضل الصيام على من جهتكم يرغب فيه ومن جهة كون الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر بانه لا مثل له

فهو دال على فضل صيامه من الجهتين من جهة الترغيب المفهوم من قوله عليك ومن جهة اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم بان الصيام لا مثل له فهو دال على فضل الصيام. واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا. عمرو بن علي. عمرو بن علي فلاج

عمرو بن علي فلاس ثقة اخرج له اصحاب كتب ستة عن عبد الرحمن بن مهدي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة المهدي بن ميمون المهدي بن ميمون وهو ثقة اخرج له اصحاب كتب الستة

عن محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب. عن محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب وهو ايضا ثقة اخرج له اصحابه. والله جاء ابن حيوة عن رجب ابن حيوا وهو ثقة اخرج له البخاري تعميقة البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة

عن ابي امامة البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة الاربعة عن ابي امامة وهو صدي بن عجلان الباهري اسمه صدي بن عجلان الباهلي مشهور بكنيته ابو امامة رضي الله تعالى عنه وحديثه عند اصحاب كتب الستة

قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم ان محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب الضبي حدثه عن ابن حيوان انه قال حدثنا ابو امامة الباهلي انه قال قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك

صيام فانه لا مثل له. ثم ورد النسائي حديث ابي امام من طريق اخرى وهو مثل الذي تقدم ورجال الاسناد مر ذكرهم الا الا جرير ابن حازم جرير ابن حازم هو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة

خالد ايه لا هو حازم جرير ابن حازم قال اخبرني عبد الله ابن محمد الضعيف شيخ صالح والضعيف لقب لكثرة عبادته. قال حدثنا يعقوب الحضرمي قال شعبة عن محمد ابن عبد الله ابن ابي يعقوب عن ابي نصر عن رجاء ابن حيوة عن ابي امامة رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم اي العمل افضل؟ قال عليك بالصوم فانه لا عدل له ثم ورد النسائي حديث ابي امامة رضي الله عنه وهو مثل ما تقدم عليك بالصوم فانه لا مثل ما تقدم قال لا مثل له

قال لا عدل له وهي عدل له مثل بمعنى لا مثل له. يعني لا يعدله شيء لا يماثله شيء. لا يعدله شيء. بمعنى واحد وهو دال على فضل الصيام كما عرفنا ولسنا بحديث قال اخبرني عبد الله بن محمد الضعيف اخبرني عبد الله بن محمد الطعيف

والضعيف هو لقب له وسبب تلقيبه به قيل كثرة عبادته وقيل انه كان ناحية الجسم وهو آآ وهو وصف على خلاف ما يتبادر الى الذهن. لان الذي يتبادر للذهن انه قد يعني يتبين بانه انه ضعيف او يفهم انه ضعيف. وان فيه فيه قدح

والواقع خلاف ذلك فالظعف الذي فيه ليس قدحا في روايته وفي آآ عدالته وانما هو وصف له قيل انه وصف بذلك لكثرة من كثرة عبادته وانه ناحي للجسم وانه ناحية للجسم لكثرة العبادة

له وصف في الى غير ما يتغير للذهن وهو وصف غير مرغوب ولكنه الواقع ان سببه او انه يراد به كثرة العبادة. ولا يراد به آآ وصفه بانه ضعيف. او ان فيه كلام

يعني من حيث آآ منزلته وقيمته بل ذلك اخبار عن حالته وعن جسمه وانه فيه نحول بسبب كثرة العبادة اه ان وهو ثقة اخرج له ابو داوود نعم ثقة اخرج له ابو داوود النسائي ثقة اخرج له ابو داوود والنسائي

عن يعقوب الحضرمي ومثل هذا شخص اخر يقال له الضال يوصف بانه الضال ولم يكن ضالا وانما كان يعني ضاع في طريق مكة فقيل له الضال وهي نسبة الى غير ما يتبادر الى الذهن

يعني ليس من اهل الضلال يعني كما قد يتبادر وانما ضاع في طريق مكة فقيل له الظالم يعني ظل الطريق ولى الطريق ولم يهتدي

في الطريق. وليس معنى ذلك انه ضالا عن الهدى وحائدا عن طريق الهدى الذي هو شأن الضلال او شأن اهل الضلال وانما هذا آ ضلال الطريق ولى الطريق في طريق مكة فليل له الضال وهذا قيل له الضعيف لكثرة عبادته

ان يعقوب الحضرمي آ انشر عن ثعبان عن يقول اخبرني عبد الله ابن محمد الضعيف قال حدثنا يعقوب الحضرمي قال يعقوب الحضرمي يعقوب هو ايضا يعقوب بن الحاق يعقوب بن اسحاق الحضرمي

لا بأس به الامام مسلم وابو داوود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة. وهو صدوق اخرج له الامام مسلم وذري وابو داوود وقربه في الشمائل والنسائي وابن ماجة عن شعبة عن شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري ووثيقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب كثر السنة

عن محمد ابن عبد الله ابن ابي يعقوب. محمد ابن عبد الله ابن ابي يعقوب وقد مر ذكره. عن ابي نصر. عن ابي نصر الهلالي وهو مجهول حديثه النسائي وحده

من رجاء ابن حيوة عن ابي امامة. عن رجاء ابي حيوة عن ابي امامة. وكونه مجهول لا يؤثر ذلك. لان الحديث جاء من طرق عديدة ثابتة الطريق في بعض النسخ

ابي نظرة وله ابو نصر ابو نصر الهلالي يعني وقد آ ذكر في لعبة الاشرار وايضا جاء هو في طريق اخرى ستأتي ابي نصر الهلالي يعني منصوصا عليه قال اخبرنا يحيى ابن محمد هو ابن السكن

ابو عبيد الله قال حدثنا يحيى ابن كثير انه قال حدثنا شعبة عن محمد ابن ابي يعقوب الطيبي عن ابي نصر الهلالي عن رجاء ابن روى عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله يأمرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له حديث ابي امامة عن طريق اخرى وفيه انه سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن ان يأمره بعمل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له

فعاد عليه السؤال فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له وهو دال كما عرفنا على آ فضل صيام بل هذه الرواية دالة على تأكيد هذا الفضل حيث سأله في المرة الاولى واجاب

هذا الجواب ثم سأل المرة الثانية فاعاد الجواب فهو دال على تأكيد هذا الفضل وتحقيقه قال اخبرنا يحيى ابن محمد هو ابن السكن ابو عبيد الله. اخبرنا يحيى بن محمد هو ابن السكن ابو عبيد الله

البخاري وابو داوود والنسائي. وهو صدوق البخاري وابو داوود والنسائي. ابو عبيد الذي قالها هو من دون النساء لان النسائي لا يحتاج الى ان يقول هو وانما يقول فلان ابن فلان وينسبه كما يريد

ولكن الذي قال هذا هو من دون النسائي عن يحيى ابن كثير. عن يحيى ابن كثير وهو فقه وهذا غير يحيى ابن ابي كثير يحيى ابن ابي كثير اليمامة هذا يحيى ابن كثير وذلك يحيى ابن ابي كثير

فذلك متقدم وهذا متأخر هذا يحيى بن زفير وذات يحيى ابن ابي كثير عن شعبة عن محمد بن ابي يعقوب الطيبي عن ابي نصر الهلالي عن رجاء ابن حي وعن ابي امامة

وقد مر ذكر هؤلاء جميعا قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن سمرة قال حدثني المحاربي عن فطر قال اخبرني حبيب ابن ابي ثابت عن الحكم ابن عثيبة عن ميمون ابن

لابي الجليل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصوم جنة فما ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابي معاذ ابن جبل رضي الله عنه والذي فيه ان الصوم جنة

وهو مثل ما تقدم عن ابي هريرة الصوم جنة وقد عرفنا انه جنة من النار وجنة من المعاصي سنة فيها معاصي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لم يستطع ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء لان

فيه وقاية او في حبس لشهوات التي خفض الى معاصي وتؤدي الى المعاصي فهو جنة من النار وجنة من المعاصي والحديث قد مر ضمن حديث ابي هريرة مشتمل على جمل منها هذه الجملة وهي اقوم جنة وهي الستر والوقاية

كما يتخذ المجاهد الجنة الفقيه السهام فهذا الصيام جنة يقي صاحبه الوقوع في النار وكذلك الوقوع في المعاصي التي هي سبب الوقوع في النار قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل ابن ثمره. اخبرنا محمد ابن اسماعيل ابن ثمره

وهو لما اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة. وهو ثقة محمد ابن اسماعيل ابن ثمره. ثقة اخرج له محمد ابن اسماعيل هذا عدد يروي عنهم البقاء عنهم النسائج. محمد بن اسماعيل هذا

محمد اسماعيل البخاري الذي مر ذكره وبعض الاحاديث ومحمد ابن اسماعيل الطبراني الذي مر ذكره قريبا ابو بكر ومحمد ابن اسماعيل ابن علي عدد يروي عنهم النسائي آ اسمهم اسمك اللي منه محمد ابن اسماعيل

نعم البخاري سبق المرة مو هنا من ابو سمرة كان محمد بن سعد بن ثمره محمد اسماعيل البخاري محمد بن اسماعيل ابن علي محمد ابن اسماعيل الطبراني ابو بكر الطبراني. كل هؤلاء محمد بن اسماعيل. وهم من شيوخ الجزائر

وهنا محمد سعيد ثمرة عن المحاربين. عن المحارب هو عبدالرحمن بن محمد عبدالرحمن بن محمد وهو لا بأس به؟ نعم لا بأس به
خرج له اصحاب الكتب. ولا بأس به خرج له اصحاب الكتب الستة
عن فطر عن فطر بن خليفة فطر بن خليفة وهو صدوق اخرج له البخاري واصحاب السنن الاربعة عن حبيب ابن ابي ثابت عن حبيب
ابن ابي ثابت وهو ثقة يدلس ثقة كثير التدليس
واخرجه اصحاب عن الحكم بن عتيبة عن الحكم بن عتيبة الكندي وهو ثقة اخرجه اصحابه كتب الشدة ميمون ابن ابي شبيب عن
ميمون ابن ابي شبيب وهو ثقة؟ لا الو؟ نعم. هو صدوق خذله مسلم البخاري في الادي المفرد ومسلم واصحابه. البخاري ومسلم
البخاري في الادي المفرد ومسلم
الاربعة عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه المشهور وحديثه اخرجه اصحابه قال
اخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا يحيى بن حماد انه قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابي ابن ابي ثابت والحكم
عن ميمون ابن ابي شبيب عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصوم جنة كما ورد
حديث معاذ ابن مرة اخرى وهو نفس اللفظ السابق الصوم جنة
امرنا محمد بن مثني. اخبرنا محمد المثني هو العمل في ابو موسى الملقب الزمن وهو ثقة البصري وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب
كتب ستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة فهو عنه مباشرة وبدون وجه
ومحمد المثني كان قرينا لمحمد ابن بشار الملقب بالذاع فانهما من اهل البصرة وقد اتفق للشيوخ والتلاميذ اتفق في سنة الوفاة وقال
عنهما الحافظ ابن حجر وكانا كفرتي رهان. يعني معناه انهما متماثلان
في امور كثيرة وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين ومئتين هو ومحمد ابن بشار وكذلك يعقوب بن ابراهيم وهؤلاء الثلاثة من شيوخ
اصحاب كتب الستة وقد ماتوا في سنة واحدة محمد بن بشار محمد المثني
ومحمد البشار ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي. ماتوا في سنة واحدة قبل وفاة البخاري بربع سنوات اي في سنة اثنتين وخمسين
ومائتين وكل واحد من هؤلاء الثلاثة شيخ لاصحاب الكتب الستة. روى عنهم عنهم مباشرة وبدون واسطة
نعم ووثقة اخرج له البخاري والامام مسلم وابو داوود في النافل الترمذي والنسائي وابن ماجه يحيى بن حماد ثقة اخرج البخاري
ومسلم وابو داوود في الناسخ والمنسوخ والترمذي والنسائي وابن ماجه
يعني اخرج الى اصحابه كتب الستة الا ابا داود فانه لن يخرج له بالسنن وانما خرج له في المنشور. ابن عبد الله اليوسفوري وهو ثقة
اخرجه اصحابه سليمان عن سليمان وهو الاعمش
العلماء بن مهران الجاهلي الكوفي وثقة اخرج له اصحاب كتب الستة عن ابي ابن ابي ثابت والحكم عن حبيبنا ابي ثابت والحكم وقد
مر ذكرهم. حكم ابن عتيبة الميمون ابن ابي شبيب عن معاذ ابن جبل. عن ميمون ابن ابي شبيب عن معاذ ابن جبل وقد امر ذكرهما
ايضا
قال اخبرنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد انه قال حدثنا شعبة عن الحكم انه قال سمعت عضوة ابن النزال يهدد
عن معاذ رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الصوم جنة هنا في المتن الصوم جنة واما في الحديث فقد مر ذكرهم الا من اولا عن محمد عن محمد وهو ابن جعفر
الملقب غندر والبصري ثقة اخرجه اصحاب كتب الستة
حمد بشار مثل ما قلنا في محمد المثني اصحاب الكتب الستة وهو ثقة ومتفق مع محمد المكنى للشيوخ والتلاميذ وكانت الوفاة
ومحمد غير منسوب هو المهمل هو معاوية ابن جعفر
الملقب غندر وقد ذكرنا انه اذا جاء محمد المثني او محمد ابن بشار يرويان عن محمد غير منسوب او محمد يروي عن عن شعبة وهو
غير منسوب فالمراد به غندر
محمد ابن جعفر الملقب غندر البصري ثقة من اخرجه عن شعبة وقد مر ذكره. عن الحكم عن عضو ابن النزال. عن عن الحكم وقد مر
ذكره عن عروة بن نزال وهو مقبول اخرج حديثه النسائي وحده
عن معاذ بن جبل وقد مر ذكره قال اخبرني ابراهيم ابن الحسن عن حجاج عن شعبة انه قال قال لي الحكم سمعته منه منذ اربعين
سنة ثم قال الحكم وحدثني به ميمون ابن ابي شبيب عن معاذ ابن جبل
ثم ورد نتائج آآ طريقا اخرى لهذا الحديث عن الحكم ابن عديبة وهو نفس المتن المتقدم يعني من طريق اخرى قال اخبرني ابراهيم
ابن الحسن. ابراهيم بن الحسن هو المخيطي وقد مر ذكره الحجاج. عن حجاج محمد المخيطي وقد مر ذكره. عن شعبة
عن شعبه قد مر ذكره عن الحكم وقد مر ذكره عن معاذ وقد مر ذكرهما قوله قال لي الحكم سمعته منه منذ اربعين سنة. اي نعم ثم
قال يعني معناه انه آآ
اه حدث به اه من قبل ثم حدث به اخيرا يعني معناه انه سمع سمع منه آآ اكثر من مرة يعني سمع متقدم ومتأخر نعم من السامع
يقول عن شعبة انه قال قال لي الحكم سمعته

فمن قال لي الحكم؟ قال لي الحكم سمعت قال لي الحكم سمعته منه يعني من من اللي فوقه الذي عند القاضي عروة ابن النزال ايوه عروة ابن النزال نعم منذ اربعين سنة ثم قال الحكم وحدثني بميمون يعني ان له شيه نعم؟ قال له طيب ولا اخبرنا ابراهيم ابن الحسن عن الحجاج انه قال قال ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصيام جنة من مورد النسائي حديث ابي هريرة وهو نفس الاسناد المتقدم وجزء من الحديث المتقدم الذي هو صوم جنة والاسناد هو نفس الاسناد الذي سبق ان مر
وابراهيم الحسن؟ نعم الحجاج عن ابن جرير. عن ابن جريج عن عطاء عن ابي صالح عن ابي هريرة. عن عطاء ابن ابي رباح عن ابي صالح زيان عن ابي هريرة نفس الاسناد الذي
مر عندنا في اول هذا الدرس اول اسناد عندنا في هذا الدرس هو هذا الاسناد ايوه قال واخبرنا محمد بن حاتم قال اخبرنا سويد انه قال اخبرنا عبد الله ابن عبد الله عن ابن جريش قراءة عن عطاء قال اخبرنا
راء الزياد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصيام جنة. ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة منطلق اخرى وفيه هذه الجملة هو الحديث سبق ان مر ايضا بهذه الطريق وباطول من هذا
ولكنه اعاده آآ للتنصيص على هذه الجملة التي فيها ذكر القوم جنة راحت ما فيها قوم نعم هو بعضا او هو اعاد الاسناد واختصره اعاد الاسناد واختصر المدن والاسلام سبق ان مر في هذا الدرس
وعطاء الزيات وليس هناك شخص يقال له عطاء الزيات وانما هو ابو صالح الزيات عطاء بن ابي رباح يروي عن ابي صالح الزيات والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين